



شاشة يافعين



مساعدة ابداعية
شاشة
يا فعين
مجموعة من الأفلام التي
تقدمها وزارة الثقافة
للمهرجان الوطني للأفلام
معرض التصوير والمونتاج

المهرجان الوطني للأفلام



شاشة يافعين



مقدمة

يهدف المهرجان الوطني للأفلام إلى منح اليافعين والياфعات خبرة عملية في إنتاج الأفلام، وتمكينهم من التعبير الإبداعي عن المعرفة التي اكتسبوها خلال برنامج رحلة مجد ومخيم رحلة مجد الصيفي. ويعكس المهرجان ثمرة شهور من الأنشطة التعليمية والتدريبات الإبداعية والمبادرات التي يقودها الشباب، والتي أبرزت أصوات اليافعين والياфعات ورؤاهم في مختلف أنحاء الضفة الغربية.



التدريب والتحضير

بدأت العملية مع الجلسات التعليمية لبرنامج رحلة مجد، حيث تعرّف اليافعون واليافعات على قضايا مرتبطة بحياتهم اليومية ودوّنوا انعكاساتهم في مفكرة مجد. وقد نُقّدت هذه الجلسات في 14 مركزاً في الضفة الغربية، وأسست لبيئة غنية بالحوار والتفكير النقدي والتعبير عن الذات. وبعد ذلك، حصل المشاركون على تدريب متخصص مع صانعي أفلام محترفين حول تقنيات إنتاج الأفلام القصيرة. وخلال مخيم رحلة مجد الصيفي، اختار اليافعون واليافعات المواضيع التي اعتبروها الأهم بالنسبة لهم، وهي مواضيع ناقشوها وتعلموها خلال الجلسات التعليمية. ومن خلال التوجيه والممارسة، تعرّفوا على دورة صناعة الفيلم كاملة، بدءاً من مرحلة كتابة السيناريوهات، إلى تصوير لقطات متنوعة باستخدام هواتفهم وكاميراتهم، وصولاً إلى تحرير الصوت والصورة وإضافة المؤثرات لإخراج المنتج النهائي.



مُحاور الأفلام

تناولت الأفلام المنتجة قضايا محورية ترتبط بحياة اليافعين والياфعات، من بينها: الصحة الشمولية والنفسية، والتحرش، والاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، والوصول إلى مصادر معلومات موثوقة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد أعد كل مركز ثلاثة أفلام، مما أسفر عن مجموعة متنوعة من القصص والرؤى التي عكست إبداع الشباب والتزامهم.



المستفيدون

شارك في البرنامج ما مجموعه 358 يافعًا ويافعة (218 يافعة و140 يافعًا) عبر 14 مركزًا في الضفة الغربية. شملت هذه المراكز: المركز الكوري الثقافي، قرية مسليًا في جنين، فريق حماية الجيب، نادي دير أبو مشعل، مركز سواعد شباب الغد، مركز نرسان الثقافي، مكتبة عشتار للثقافة والفنون، مركز نعلين الثقافي، نادي اتحاد بيت لقس، نادي الطفل الفلسطيني في كفر نعمة، مكتبة بلدية ترقوميا، وجمعية القمر الخيرية في أريحا. وقد شكّلت هذه المراكز محطات للتعلّم والإبداع، أتاحت لليافعين واليافعات تحويل معارفهم وتجاربهم إلى إنتاجات فنية مؤثرة.



عملية الاختيار



بعد أن أنتج كل مركز ثلاثة أفلام، شُكِّلت لجنة تحكيم لمراجعة وتقييم الأعمال بعناية. وقام الحكام بتقييم كل فيلم استنادًا إلى عناصر الإبداع، وارتباطه بالمواضيع، والجودة التقنية، وقدرة المشاركين على ترجمة ما تعلموه إلى إنتاج هادف. ومن خلال هذه العملية، تم اختيار أفضل فيلم من كل مركز لتمثيله في المهرجان.



يوم المهرجان

عقب مرحلة الاختيار، أبلغت جميع المراكز رسميًا بأن المهرجان الوطني للأفلام سيُعقد في نادي اتحاد بيت لقيا. ووجهت الدعوات إلى جميع اليافعين واليافعات المشاركين في الأفلام المختارة، لضمان تكريم جهودهم ومساهماتهم.

وفي يوم المهرجان، اجتمع أكثر من 80 يافعًا ويافعة من مختلف أنحاء الضفة الغربية للمشاركة في هذه التجربة الفريدة. وقد سادت أجواء من الحماسة والفخر، حيث أُتيح للمشاركين مشاهدة أعمالهم معروضة على منصة أكبر، والتفاعل مع أقرانهم من مراكز أخرى.



التقييم والجوائز

أشرف ثلاثة حكام على عرض الأفلام، حيث شاهدوا كل فيلم بحضور المشاركين، وشاركوا في عملية التقييم بشكل مدروس. وفي ختام العروض، تم الإعلان عن الفائزين الثلاثة الأوائل، تقديرًا للأعمال التي تميّزت في السرد والتنفيذ.

ولتكريم التفاني والإبداع الذي أظهره جميع المشاركين، قُدمت مكافآت لكل يافع ويافعة شاركوا في عملية صناعة الأفلام. وقد أكد هذا التكريم على الهدف الأساسي للمهرجان، المتمثل في تعزيز قيمة المشاركة والعمل الجماعي والإبداع، إلى جانب إبراز دور اليافعين والياфعات كمساهمين فاعلين في مجتمعاتهم.



